Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قرأت مرّة عن قاضٍ كان يتلو الحكم بالموت على رجل متّهم بالقتل . فما إن بلغ نهاية الحكم حتى انفجر قلبه فخرّ على الأرض بغير حراك . فقلت : يا لها من عظة بليغة لكلّ ذي سلطان ، لو أنّ ذوي السلطان يتّعظون ! فهل أدعى إلى الشفقة من قاضٍ يلفظ الحكم بالإعدام على غيره في اللحظة التي فيها ينفّذ حكم الإعدام فيه — ولكن من قاض أعلى منه ، ومن محكمة فوق محكمته ؟ !

فمتى ترعوي هذه المدنيّة الهمجيّة عن غيّها ، فلا تمعن في أجساد الناس وأرواحهم تمزيقاً وتشويهاً كلّما ساورها قلق على سلطة من سلطاتها ؟

فالجسد البشري أقدس من أن يقام هدفاً لرصاصة . والدم البشري أزكى من أن يراق في سبيل أيّ سلطان .